

## 4 حوادث دون وفيات خلال العامين الدراسيين الماضيين 2727 مخالفة لحافلات النقل المدرسي في دبي خلال العام الدراسي السابق



### قانون النقل المدرسي

يلزم قانون النقل المدرسي المدارس في إمارة دبي بمواصفات خاصة للحافلات وسائقها، فعلى سبيل المثال لا بد أن يكون لون الحافلة أصفر، وأن تحمل عبارة حافلة مدرسية باللغتين العربية والإنجليزية، ويجب أن تحتوي الحافلة على ذراع التوقف الإلكتروني التي تعرض كلمة STOP ونصيء كلما توقفت الحافلة، كما يشترط القانون أن تكون مواصفات الحافلة مطابقة لمعايير السلامة والأمن، وأن يحصل سائقها على تصريح مزاوله المهنة من مؤسسة المواصلات العامة في هيئة الطرق والمواصلات في دبي. ويجب أن يخضع السائق لدورات تدريبية قبل أن يجتاز الاختبار النظري المتعلق بمواد الدورة التدريبية الذي تعده الهيئة ليصبح بعدها مؤهلاً لقيادة الحافلة المدرسية ولديه القدرة على التصرف في بعض المواقف الطارئة. وتؤكد الهيئة أن الدورات والتدريبات المستمرة قد أثمرت رفع معدل السلامة، وتقليل نسب الحوادث لأدنى مستوى لها.



قال المدير التنفيذي لمؤسسة المواصلات العامة في هيئة الطرق والمواصلات في دبي عيسى الدوسري، إن حوادث الحافلات المدرسية في إمارة دبي التي بلغ عددها أربعة حوادث، خلال العامين الدراسيين الماضيين، لم تسفر عن أي حالة وفاة، علماً بأن عدد المخالفات بشتى أنواعها المسجلة بحق حافلات وسائقي النقل المدرسي، بلغت 2727 مخالفة خلال العام الدراسي 2011-2012، مقارنة مع 1887 مخالفة، تم تسجيلها خلال العام الدراسي 2010-2011. وقال في رده على سؤال لـ«الإمارات اليوم»، حول تقييم وضع النقل المدرسي في الإمارة خلال العام الماضي، إن الهيئة تسير بخطى متقدمة نحو تحقيق نقل مدرسي أكثر أمناً وسهولة، مؤكداً أن الأرقام أظهرت انخفاضاً كبيراً في عدد الحوادث خلال الثلاثة أعوام الماضية، في وقت زاد فيه مستخدمو النقل المدرسي خلال العام الماضي بنسبة 23٪.

وأضاف الدوسري أن الهيئة تولي قطاع النقل المدرسي اهتماماً كبيراً، إذ تشرف عليه وتنظمه، من خلال مؤسسة المواصلات العامة بهدف ضمان نقل آمن وسهل لجميع الطلاب، عبر التزام جميع المدارس الحكومية والخاصة بالمواصفات والمعايير الخاصة بالحافلات والسائقين، التي يحددها قانون النقل المدرسي .

وبلغ عدد المدارس الحكومية في الإمارة، خلال العام الدراسي الماضي 78 مدرسة، إضافة إلى 146 مدرسة خاصة، ووصل عدد المشرفين بالحافلات المدرسية التابعة لكل المدارس 4902 مشرف.

وحسب أحدث إحصاءات الهيئة التي اطلعت عليها «الإمارات اليوم»، فإن عدد الطلاب المنقولين يوميا بواسطة الحافلات المدرسية يصل إلى 131 ألفاً و 491 طالباً، فيما بلغ عدد الحافلات المدرسية خلال العام الدراسي الماضي 4076 حافلة، مقارنة بـ 4025 حافلة، خلال العام الدراسي 2010 - 2011، ووصل عدد شركات النقل المدرسي خلال العام الدراسي الماضي، نحو 259 شركة مقارنة مع 240 شركة نقل مدرسي خلال العام الدراسي السابق له.

وفي الإطار نفسه، وقعت الهيئة اتفاقاً مع المنظمة الأميركية للنقل المدرسي تهدف للتعاون المشترك بين الطرفين، سيستهل بعقد المؤتمر العالمي للنقل المدرسي في دبي والمعرض المصاحب له في الفترة بين 21 و 23 أبريل المقبل. وأشار الدوسري إلى عدد من الأهداف التي تطمح مؤسسة المواصلات العامة في الهيئة إلى تحقيقها، بغرض خدمة وتطوير قطاع النقل المدرسي، والتي على ضوءها تقرر عقد المؤتمر.

وتتضمن الأهداف تطوير صناعة النقل المدرسي، وتحفيز كل الشركاء الاستراتيجيين الرئيسيين في عملية تطوير النقل المدرسي، بالإضافة إلى تعريف شروط ومعايير البيئة الآمنة للنقل المدرسي، بالنسبة للطلاب والمدرسين، وكذلك اطلاع مشغلي الحافلات المدرسية على أفضل الممارسات العالمية في النقل المدرسي، وضمان التزامهم بها. ويدرج على أجندة المؤتمر عدد من الموضوعات المتعلقة بقطاع النقل المدرسي، تتضمن اللوائح والتشريعات المنظمة لعمل القطاع والتخطيط والتشغيل، وكذلك معايير السلامة في النقل المدرسي، والتقنيات والأمن في النقل المدرسي، إضافة إلى إدارة تحديات الطلاب ذوي الإعاقة، وكذلك خطط وآليات التسويق والتوعية.